

أضواء جديدة علي المعبودة "بات"

أ.د. / صدقة موسى علي

أستاذ علم المصريات

كلية الآداب - جامعة المنيا

كانت تُعبد في باطيو Batiw - بالقرب من مدينة 'هو' التي كان يُطلق عليها 'نيوسبوليس بارفا' ، فهي المعبودة الممثلة للإقليم السابع من أقاليم مصر العليا.

وكانت 'بات' تمثل بوجه أنمي تبرز منه أننا بقرة يعطوها قرنان يلتوي طرفهما للداخل.

وهذا الشكل قد ظهر منذ بداية الأسرات وخير مثال علي ذلك هو صلاية نعرمر حيث ظهرت مرتين علي هذه اللوحة وظهرت أيضاً هذه المعبودة علي ايزيم الحزام (توكة الحزام) .¹

ومع أن الرمز (فتن) الصنم الذي أُستختم كرمز أو كشعار للمقاطعة السابعة من مصر العليا واحد من الرسوم المألوفة في الفن المصري والعمارة ، يُلاحظ أن القليل معروف عن المعبودة المحلية التي يجسدها أصلاً ، (المعبودة بات) ، والتي اُحتل البعض أن أصلها من بلاد ما بين النهرين ، ولكن هذا مجرد احتمال أُقترح بسبب وجود تمثيل مشابه من الفخار في أور وُعرفت أمثلة قليلة أخرى من العراق ولكن ولا واحد منها يؤكد أنه يسبق تاريخياً أول دليل مصري . ولسمها المصري بوضوح هو المؤنث من الكلمة ba أي 'روح' .²



ولم تقدم مقابر حكام الإقليم من الأسرة السادسة في قصر السيد لية إشارة لا إلي عاصمة الإقليم ولا معبودته المحلية ، وكذلك لم تذكرهما النقوش الضئيلة التي أُكتشفت في العبادية من نفس العصر.³

ولكن السبب الرئيسي لنقص معلوماتنا هو أن الحنم (الفنتش) قد اتحد في وقت مبكر نسبياً - كما يفترض غالباً - مع المعبودة حتحور التي حلت محل معبود تمساح قديم في المقاطعة السادسة المجاورة ، وبنهاية الأسرة الرابعة أصبحت عبادتها في نندرة أحد أهم العبادات المؤثرة في مصر العليا.


وبحلول عصر الدولة الحديثة تم التغلب على "بات" تماماً بواسطة جاريتها القوية وسيطرت حتحور في مكانها كسيدة "هو" Hu أو Hw -shim قصر السيستروم" كما كانت تُسمى عاصمة الإقليم السابع حينئذ.

ولم تكن كذلك بخصوص مقصورة سنوسرت الأول في الكرنك ، والتي سُميت "بات" عليها بوضوح علي أنها المعبودة المحلية للمقاطعة السابعة ؛ ولذلك نادراً ما يُفترض أن : عبادتها المحلية ظلت تحمل نفس اسمها أكثر من اسم حتحور حتى نهاية الأسرة الثانية عشرة.

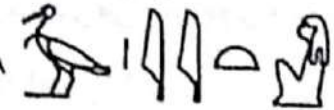
كتابة اسمها:


وفي  ,  b3t -1

لقب b3t h k3 من الدولة القديمة و الدولة الوسطى و العصر
الساوي^١.

٢- وفي العصر اليوناني حينما أصبحت تشير إلي حتحور  ادا

٣- و اعتبرها Meeks رمزاً لحتحور ثم نكرها علي أنها معبودة

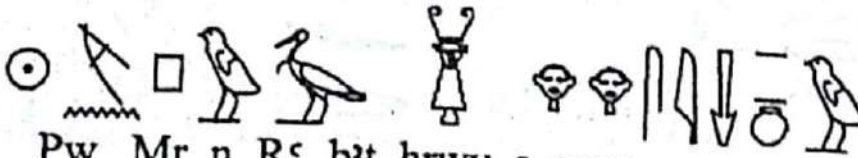
مستقلة بهذا الشكل  .^٨

٤- و اعتبرها فوكنر رمزاً لحتحور 

١- وقد ظهر اسم "بات" بوضوح في فقرة من نصوص أهرام الأسرة

السادسة (pyr.1096 b)

محفوظة أكثر وضوحاً في رواية مرندع:


Pw Mr n R^c b3t hrwy .s snw

مرندع هو بات (ب-) وجهيها.^{١٠}

كما ذكر سابقاً فإن فنش (صنم أو رمز) بات أشار إليه معظم الباحثين وبشكل ثابت كرمز لحتحور.^{١٥} علي أساس مشابهتها أو مطابقتها مع هذه المعبودة ، وكانت المعبودة بات أحياناً ما تأخذ شكل المصلصلة (أو الشخصية) رمز المعبودة حتحور، أو بمعنى آخر حول رمز بات في الدولة الوسطي إلي المصلصلة "سشات" بعد أن طغت عليها شخصية جارتها القوية حتحور.

وهذا النهج التقليدي - الذي اتبعه الباحثون - يبدو محقاً بواسطة التمثيلات القديمة لبات وحتحور والتي توضح أنهما كانتا مشتركتين في وقت مبكر نسبياً ، ولكن قبل استنتاج أن المعبودتين كانتا متحدتين في ذلك الوقت ، من الضروري أن نعتبر كيف ومتى تطورت هذه المشابهة (التماثل).

ويحتمل فيشر Fischer أن التشابه الأكثر إقناعاً هو شكل النجوم الخمسة التي تلمس الأذان والقرون وتاج رأس بات في تمثيلين مبكرين ؛
الأولي :صلاية من الأردواز من جرزة،^{١٦}
والثانية - وربما ليست متأخرة كثيراً - إناء الأسرة الأولى ، المذكور سابقاً .
ذلك يُذكر بلقب

nbt sb3w " سيدة النجوم " والتي إنطبقت علي حتحور فيما بعد في قصة سنوهي. وقد طابقتها أو وحدها Anthes مع الإشارة المبكرة أكثر في نصوص الأهرام Pyr.705a المشيرة إلي عين رع والتي فوق قرون (أورأس) حتحور "tpt wpt hthr"
وقد أوضح Anthes أن عين رع تُفسر أو تؤل كنجم وليست - كما كان يُعتقد - كقرص الشمس.^{١٧}



بعض مثل هذا المعني ربما يتضمن هذا فعلاً في تمثيلي بات ، رغم ان هينتها المكونة من خمسة نجوم ربما تعبر عن شيء مختلف تماماً مثل كوكبة ما (مجموعة نجوم)، حتي لو افترضنا أساساً نفس الفكرة متضمنة فإن العلاقة مع حتحور لا تكون بالضرورة علاقة مباشرة ، ومع ذلك لا يوجد ذكر معاصر لها قبل الأسرة الرابعة ، ونحن لا نعرف متي ومن أي مكان قد اكتسبت شكلها البقري.^{١٨}

ولذلك يظن فيشر Fischer أننا بصدد قوام شائع من الأفكار التي جعلت المعبودتين شخصيتين متشابهتين إلى حد ما. ولكنه لا يعتقد أن المشابهة بالضرورة ترجع بهم معاً إلى قرون عديدة قد انقضت. هذه التحفظات تبدو محقة بواسطة السمة الواضحة التي غالباً ما شاركت فيها بات وحتحور بضم قرون البقرة مع الوجه الأنساني. فلو أن حتحور قد اقتبست قرون بات أثناء أو قبل الأسرة الأولى لكننا نتوقع حينئذ أو ننتظر أن يظهر في شكل أكثر قدماً يكون مطابقاً للأخيرة ثقيلة أو مضلعة بأطراف منحرفة للداخل. ومن ناحية أخرى ، لو أن بات تأثرت (بسطوة) حتحور فلا بد أن نتوقع أن قرونها كانت ستتطور إلى شيء مثل الزوج ذي الشكل - المنحني الذي ترتديه حتحور.

بدلاً من أن يفقدوا شكلهم البقري تماماً ، وأصبحوا يتبعوا أسلوب قرون (أو زوج قرني) طويلة شبيهة بالحبل تنتهي بشكل لولبي جميل.^{١٩}

ظهر هذا التطور بوضوح في مثال من بدايات الأسرة الرابعة يؤرخ بعهد خوفو ، ووجدت عدة أمثلة مؤرخة من الأسرات الخامسة والسادسة علي التوالي وآخرها يؤرخ بعهد بيبي الثاني.^{٢٠}

بحلول الأسرة الرابعة ، حينما ثبتت قرون وقرص الشمس الخاصة
بحتور (أي تم الاستشهاد) عليها لأول مرة^{٢١} ، هذا التطور تقدم أكثر حتي
أن قرون "بات" أصبحت يمكن ادراكها بصعوبة في حد ذاتها ، و أصبح شكلها
الأصلي عموماً أقل ادراكاً خلال الأسرات التالية.^{٢٢}

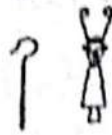
صورة عتيقة (قديمة) ، حجر جيري تمثل المعبودة تريفس-Triphis-
(ربيت) Rpy.t-^{٢٣} علي هيئة كرسي حمل أو محمول - a Carrying
chair يظهر شكلاً غامضاً برأس كبش علي الجانبين ، بينما رمز بات
وعقدة-العنق nh knot تحت الوجه منعزلة (أو متراجعة) داخل
النهاية الأمامية.

وهذا مغري او مشجع لإنتراع التشابه المقترح سابقاً بواسطة كورت زيته
بين الكرسي المحمول المقدس The divine Carrying - Chair الذي
يحمل الطفل الملكي ، وبين حتور التي يشير اسمها أنها تأوي حورس
الملك. وهذا التشابه القياسي يعتمد علي تفسيرات رمزية ومشكوك فيها كثيراً
لاسم حتور ، والربط علي أية حال غير مباشر.

فلا التمثيلات المبكرة لتريفس أوضحت أية ملامح يمكن أن تُعتبر بقريّة أو
حتورية^{٢٤} ، ولم تُعرف تريفس أنها إتحدت مع حتور حتي العصر
الروماني في معبد دندرة^{٢٥} .

رمز بات وعقدة-العنق - nh knot ظهر مرة ثانية كقلادة في عنق
ثور في تميمة ذهبية عتيقة من نجع الدير ، بينما عقدة-عنق- وردت منفردة
علي عنق قطعة مرافقة تمثل ثوراً.^{٢٦}

وقد انضم هذان العنصران في الدولة القديمة بشكل منتظم في شعار موظفين

يُسمون $hpr - c^h$ مدير القصر، وبعض الموظفين أحياناً تسمى  ^{٢٧}

وقد ظهر نفس اتحاد الصنم "فتش" والعقدة في مثال مبكر فيما يُسمى تاج
العمود الحثوري أعلي مجموعة قوائم تدعم مظلة سرير في نقوش مقبرة
Nb.im.3ht ابن خفرع. ^{٢٨}

وقد استخدم في افريزات مزخرفة مثلما ظهر بواسطة الشريط أسفل الجدار
(dado) أسفل نقش لبيبي الثاني من معبد قفط. ^{٢٩}

كثير من الأمثلة الأخرى لصنم لرمز بات مع أو بدون العقدة (عقدة عنخ)
يمكن أن يستشهد به في الألف الأولي من التاريخ المصري. ^{٣٠}

ولكن يؤكد Fischer بعد دراستها علي أنه : ولا واحد من هذه الأدلة
يظهر أية علاقة مباشرة مع المعبودة حثور .
وفي نفس الوقت يصعب القول إلي أي مدى قد أثير (أو أحي) ^{٣١} اسم بات
في كل هذه الحالات التي ظهر فيها رمزها كقلادة أو كعنصر زخرفي .

من المؤكد أن اللقب  $hk3 - b3t$ بالنسبة للنصوص الجنائزية لتابوت
من الدولة الوسطي ، يُشار إلي ذلك اللقب في الإشارة إلي مقدس أو معبود
يُسمى      ^{٣٢} (hnty hk3 b3t) .

وحتى متأخراً كما في الأسرة الثامنة عشرة كان الجزع مازال يُستعمل لقلادة
يلبسها موظفوا البلاط. ^{٣٣}

ولكن تابوت آخر من الدولة الوسطي يعطي الصنم أو الفتش نفسه التوضيح
(أو النعت)



"بوجه انساني".

واستخدام هذه العلامة الأقل تمييزاً والتي أخيراً انطبقت (عُينت) لطائر جا
برأس انساني^{٣٤} ، ينصح بالحذر في اعتبار كل مظهر للصنم (الفتش بات)
كإشارة محددة للمعبودة بات.^{٣٥}

الشكل المتطور للفتش (الصنم) بوجه Janus يشبه يانوس - (إله الأبواب
عند الرومان) بقرونه البقرية تحول إلي قرنين طويلين ، مُعيراً نفسه بشكل
مدهش إلي السيستروم



التوليفة كانت في الحقيقة ناجحة جداً ومنتشرة جداً في العصور
المتأخرة ومن الصعب أن نعتقد أنها تطورت قبل الدولة الوسطي ويبدو أن
هذه النتيجة لا مفر منها ، وبنفس الطريقة يوجد سبب جيد للاعتقاد أن
استيعاب أو تمثيل رمز - بات bit إلي عبادة حتحور لم يكن لعصور
عظيمة القدم .

ويري فيشر أن الدليل الأول الواضح لاستيعابه يؤرخ إلي أول فترتي حكم من
الأسرة الثانية عشرة^{٣٦} ، ورد في نقوش مقبرتين مقطوعتين في الصخر في
"مير" ، حيث مصلصلة - بات والمنيت menit تحملها سيدات عابدات
لحتحور ربة القوصية^{٣٧}

وهناك مثال آخر مبكر نسبياً من عهد "سنوسرت الأول" من بني حسن - مقبرة أمنمحات (رقم ٢) تحملها السيدات مع مقدمي القرابين وعازفي الموسيقى أمام الحاكم.^{٣٨}

وفي مقبرة متأخرة عن ذلك من مير تُورخ بعهد سنوسرت الثالث ، يظهر رسم بات أو فكرة بات b3t-motif ليس فقط في اتحاد مع السيستروم (المصلصة) ولكن أيضاً كصنم (فتش رمز) منفصل وكتأج نما يمكن أن يُسمي الآن بالضبط العمود الحثوري.^{٣٩}

اتحاد المعبودتين بوضوح أكثر يُدلل عليه في العهد التالي ، صندوق خطي من اللاهون يحمل اسم أمنمحات الثالث مزخرف بمجموعة رموز بات مطعمة كل منها يحمل قرون حثور المستديرة من الخارج يعلوها قرص الشمس.^{٤٠}

ذلك الاتحاد يمكن أن يذكرنا بنص تابوت من الدولة الوسطي ، والذي في مجموعة عبارات متوازية ولكنها غامضة ، يُرافق:




" قرص الشمس علي قرنين "

و "وجه بات"

ولكن علي أية حال ، في هذه الفقرة لم يتحد وجه بات بشكل واضح مع غطاء الرأس الحثوري^{٤١} .

إنه لمن المهم أن الدليل الأسبق (أو المبكر earlist) مزود بالسيستروم أو بالمصلصلة، مع أن السيستروم المبكرة (earlist) بنفس الاسلوب -

(التركيب المسماة shm ، وتحمل تشابه قريب للعلامة  ^{٤٢} يعتبر مفيدة للمقارنة ، و رمز البات لم يندمج في واحدة منها.^{٤٣}

مثال واضح يعتبر مفيداً من مقبرة من الأسرة السادسة في مير ، حيث المخصص لـ. "موسيقى" (h.w.t) حثور" يوضح امرأة تمسك مصلصلة بهذا الأسلوب.^{٤٤}

الرمز "fetish" كذلك ناقص ليس فقط في النموذج الألباستر الذس كرسه نتي لحتحور سيدة نندرة ، ولكن أيضاً في الصور المتأخرة علي لوحة من نندرة مؤرخة بنهاية الدولة القديمة وبعصر الانتقال الأول ، وفي أربعة أمثلة السيستروم ممسوكة بواسطة صاحبة اللوحة ، كاهنة حثور.

ويمكن أن تقارن مع مثال مبكر (earlist) من الجيزة ، حيث تمسك السيستروم واحدة من الراقصات .^{٤٥}

وبالنظر إلي حقيقة أن مقاطعة حثور في نندرة قد جاورت مقاطعة بات ، لا يمكن تصور أن صلاصل كاهناتها يمكن ألا تظهر الاتحاد بين المعبودتين إذا كان مثل هذا الاتحاد قد تأسس سابقاً.

حقيقة أن عاصمة مقاطعة بات أخيراً ، في الدولة الحديثة تُؤل - أو تُفسر كـ قصر السيستروم (hwt shm) ليست ذات مغزي في المشكلة التي تحت البحث :

- ففي المقام الأول ، الشكل الأصلي للاسم قد كان :
hwt- shm - hpr - k3 r° m3° hrw
وهذا ليس أقدم من سنوسرت الأول، الذي يرجع إليه.

- وفي المقام الثاني ، لا يفهم كـ قصر السيستروم الخاص بـ خبر كارع المتوفي^{١٦} " ولكن يُرجح فيشر أنها تعني قصر خبر كارع (المبرأ) - قوي' ، كما في اسم قلعة الأسرة النانية عشرة ، الذي يُذكر بشكل مشابه سنوسرت الثالث
-
Mnw -shm- h° K3w r° m3° hrw^{١٧}.

تكفي الأدلة السابقة لإظهار أن رمز (فتش أو صنم) بات لم يصبح مطابقاً بشكل تام سواء لحتحور أو السيستروم حتى الدولة الوسطي .
ويرجح أن اجتماع رمز - بات والسيستروم منذ أن تأسس فعل الكثير لتعزيز استيعاب حتحور للمعبودة البقرة الأقدم ، أكثر من أي عامل سابق أدى إلى ذلك.
ويقترح هذا الارتباط في حد ذاته أن يؤكد أن المعبودتين قد أصبحتا بالفعل مرتبطتين إلى حد ما ، لكن أكثر قليلاً من شخصيتيها البقرية المتشابهة.

ورغم كل شيء وببساطة ، اتساع الاستخدامات الزخرفية الكثيرة التي تكيف إليها رمز بات في الدولة القديمة ، به نقطة ذات مغزي لأنه ولا واحد

من الأشكال التي تكيف إليها صنم بات قد تضمن هدف (أو باعث أو موضوع) عبادة حتحور، وأيضاً ولا واحد منها قد عزز اتحادهما.

وبعد أن لعبت السيستروم (المصلصلة) دورها في استيعاب حتحور لبات (أو بمعنى آخر في مشابهة بات لحتحور).

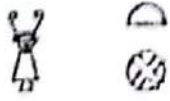
أعترف بالأخيرة بشكل أساسي كسيدة ل hwt - shm في نصوص

الأسرة الثامنة عشرة.

وقد أدي هذا تباعاً إلي ترجمة hwt - shm علي أنها " قصر السيستروم في

كتابات الأسرة التاسعة عشرة.^{٤٨}

تجزء الخطوط بات في الدولة الحديثة



ظهر بشكل غير معتاد في الأسرة الثامنة عشرة


١٩



ويمكن مقارنة

وردت في قائمة بين أسماء مدن أخرى على كتلة حجرية للملك أمنحتب الأول . وقد اقترح Nims أن هذا الاسم الأخير يمكن أن يطابق مع B3tyw للمذكورة في قائمة أسماء الرمسيوم ، بين نندرة وهو^{١٠}.

وهذه المعادلة تدعمها ظروف أن B3tyw لم يُدال عليها بوضوح متأخراً عن الأسرة الثالثة عشرة . ولكن يبقى من غير المحدد أن أمثلتها السابقة

مكتوبة بشكل ثابت  مزودة بالنهاية tyw ، بدلاً من ا وتحذف رمز بات.

وربما أعمال الرمز ليس هاماً ، لأنه يصعب احتمال أن B3tyw والمؤكد أنها تنتمي إلى مقاطعة B3t ، ليس لها علاقة بالأخيرة.

وعلى أية حال بفضل أن نأخذ في الاعتبار أمثلة الدولة الحديثة لمدينة B3t كاسم مستعار أو معروف لـ "هو" (أي: hwt-shm) وربما إشارة أو تلميح لمهجر قديم لما يُعتقد - سواء بحق أو خطأ - أنه هو الاسم الأصلي لعاصمة المقاطعة.^{١١}

الخلاصة

مُنبت المعبودة بات ضمن رموز كثيرة ، ودخلت كرمز في أشكال عديدة زخرفية خاصة خلال الدولة القديمة .

وقد كان لها علاقات كثيرة خاصة بالمعبودة "إيزيس" . وأخذت لقب "hꜣp ḥ" .

وفي عصر الدولة الوسطي نُكرت بات واتحدت مع حتحور سيدة الأقليم الصالح المجاور لإقليم البات ، وكانت بات أحياناً ما تأخذ شكل المصلصلة رمز حتحور .

وفي الأسرة التاسعة عشرة اتحدت بات مع المعبودة حتحور كسيدة السماء نُكرت ذلك في معبد سيتي الأول في أبيدوس^{٥٢} . وبما أن رمز بات يُنطق أحياناً "باط" فمن الطريف أن نتذكر أخيراً :

سنباط (في زفتي) ، وسنبادة (في المحمودية) وأيضاً السنباط (في الفيوم) كدلالة على بقاء اسم هذه المعبودة .

الهوامش

- 1- Fischer ,Henry G.,Bat,in:LA I,630.
-إيريك هورنونج: ديانة مصر الفرعونية،الوحدانية والتعدد، ترجمة محمود ماهر،مصطفى أبو الخير، القاهرة ١٩٩٥، ص ٢٧٦.
فرانسوا ديماس: آلهة مصر،ترجمة: زكي سوس، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة ١٩٩٨، ص ٧٣، شكل ٣٢، ٣٣.
- ٢- Fischer ,H.G.,The Gult and Nome of the Goddess Bat,JARCE I,(1962),P.7;cf.Bothemer,von,Ancient Art from New York private Collections ,no.22,pl.6.
- ٣- Montet, Kemi 6 (1936), p.81; Fischer , o.c
- ٤- Gardiner ,AEO II,33 .
- ٥- Fischer ,o.c.,p.7,fig.1.
- ٦- Wb.I,416,12 .
- ٧- Wb.I, 412 ,11.
- ٨- Meeks , Alex. I,p.109 (77.1163) ; II,p.117 (78 . 1209);III ,p.83 (79.0837).
- ٩- FCD ,p.77
- ١٠- Fischer , o.c.,p.11;L.A,I ,631.
- ١١- والذي رسم ، ونشر في : 11 - 5 p.p. (1958) JEA 44 Arkell ,
- ١٢- Fischer , JARCE ,I ,p. 11.
- ١٣- ويُحتمل أن هذه اللوحة من الإقليم السابع نفسه أو من أبيدوس في الأقليم الثامن إلى الشمال قليلا وهناك لوحتان مشابهتان إحداهما في متحف القاهرة و الأخرى في برلين.
Fischer , o.c., pp. 8-9, fig, 2-4 ; L.A ,I , 631;Meeks , Alex. III, p.83 (79.837).
- ١٤- لم يُتفق عليها بوضوح بسبب الإسم المؤنث بأسلوب مشابه "نفر حتحور".
وهناك اسم B3t - iyti ورد في العصر اليوناني الروماني ، ولكن يرجح العلماء أنه يشير إلى حتحور ، وفي أحسن الأحوال لديه فقط علاقة مباشرة مع المعبودة الأصلية بات.
- ١٥- انظر على سبيل المثال: .(77.1163) Meeks,Alex.I,p.109 FCD ,p. 77;Fischer , JARCE,I,p.8,n.13

- ام- فرانسوا ديماس :المرجع السابق ; Fischer ,LA,I,631
 ١٦- CairoJ.d'E 43103,Ppetrie,Labyrinth , Gerzeh , Mazghunah22
 42 JEA , Murray , pl.B(5);Ceremonial Slate Palettes , pl 6(7);
 6- 95 (1956) وقدقربوا التصميم لسيدة تشبك يديها فوق رأسها.
 ولكن بومجرتل : Baumgartel , Culture of prehistoric Egypt II ,
 p.90,n.4
 فقد رأت أنها رأس بقرة ، مفترضة أن الجزء الأسفل يمثل خطم حيوان فلو أننا افترضنا
 - مع بومجرتل - أن صلاية جرزة يمكن أن تكون معاصرة لإناء هيراكوبوليس ، فإن
 الشكل الغير مكتمل لصنم بات يكون هو نفسه كوجهها-الانسانى المنسوخ على إناء
 هيراكوبوليس وعلى صلاية نعرمر ، بوجه مقور الصدر أو منخفض العنق على عنق
 بشكل مخروط.
 Anthes , AZ , ZAS ,86(1961), pp.8- 9
 Fischer, JARCE ,I,pp.11 -12
 -١٧
 -١٨
 Id,o.c.,p.12
 Id.,o.c.,p.12,n.34.
 -٢٠
 -٢١- يحتمل أن اتحاد قرص الشمس والقرون قد أسس في وقت ليس مبكراً عن بداية
 الدولة القديمة ، وعلى الأقل هناك ختم من الأسرة الرابعة يوضح حتحور كمعبودة
 برأس بقرة ، بدون قرص. Id. ,o.c.,p.12,n.35
 -٢٢
 -٢٣- عن هذه المعبودة :
 Gardiner , AEO ,II , p.41,46;Grdseloff,
 ASAE 42 (1943),p.112.
 W.II,415,11-13;Fischer,o.c.,p.12.
 Wb.II,415,2-4,10,Fischer,o.c
 -٢٤
 -٢٥
 Id.,o.c.
 -٢٦
 -٢٧- ومن الصعب قبول اقتراح جردسلوف (Grdseloff , ASAE 40
 pp.197-200.(1940) بأن قلادة بات أصبحت رمزاً للقضاة من الدولة الوسطى
 فصاعداً . واستنتاجه يقوم أساساً على تمثال قاضي وكاهن لماعت من الأسرة الثانية
 عشرة يرتدي قلادة بات ، ويذكر نصه أنه استقبل رمز ماعت . وذلك في حد ذاته لا
 يثبت بالضرورة أن رمز ماعت وقلادة بات شئ واحد . ولا يثبت ذلك أيضاً حقيقة أن
 قلادة بات قد ظهرت في صورة وزير قاضي من الأسرة الثانية عشرة . ويقوم شك أكبر
 بواسطة اللقب Hka- bat m Hwt-sxmt (CCG.630) ، وتشير اضافة عبارة "في قصر سخمت " إلى أن
 الأسرة التاسعة عشرة (Hek , Beamtentitel Helck, Beamtentitel Hka bit
 (35) ، ومن المهم أن المعبودة هنا ليست ماعت ، مثلما يدفع إدعاء جردسلوف الواحد
 أن يتوقع ، Fischer,o.c.,p.13,n.42
 Hassan, .s., Giza 4,P.140 fig.81 ; Ficher, o.c., p.13
 -٢٨

- Petrie, Koptos , pl . 5 (7) ; Fischer , o.c -٢٩
- ٣٠- صلاية نعرمر تزودنا بأحسن الأمثلة المبكرة المعروفة لفتش بات ، والتي لا تظهر فقط بشكل واضح علي قمة الصلاية ولكنها تظهر أيضاً مرة أخرى في منزر ssmt الخاص بملك مصر العليا. Quibell , Hierakonpolis , I , pl.29
نفس أسلوب المنزر يُري علي قطعة من تماثيل زوسر:
- Firth – Quibell , Step pyramid , pl. 29
وقد ورد صنم – بات كتميمة في الدولة القديمة وما بعدها : Fischer , o.c.,p.13
Id.,o.c . -٣١
- CT,V , 98(TIc). -٣٢
- Fischer , o.c .,p-13. -٣٣
- Wb . III , 126 , 4 . -٣٤
- Mariette , Dendera I, pl.76 البات – أعمدة تيجان -
Fischer, JARCE ,I, P.14 -٣٥
- ٣٦- دليل مبكر إلي حد ما يمكن أن يُري في وجود صنم بات بين كرسي موظف من الأسرة الحادية عشرة D3ri وزوجته ، والتي كانت كاهنة لحتحور : Petrie , Qurneh,pl.2
ولكن افتش أو الصنم يصعب أن يكون سيسيتروم (مصلصلة) ، وموضعه يقترح أنه قلادة ، تنتمي إلي الرجل أكثر من زوجته. وقد أخطأ (Grdseloff.ASAE 40 (1940),p.199)
في اعطاء D3ri اللقب الغير موجود h - h3k والذي يُنظر إليه كشكل آخر للقديم h^o hrp واللقب الموجود في الواقع هو hwt - h3k . Fischer , o.c.,p.14, and n. 51 .
Blackman , Meir , I , pl. 2 ; II , pl . 15 . -٣٧
- Newberry , Beni- Hasan I , pl . 12 . -٣٨
- وعن هذه المقبرة بوجه عام راجع : صدقة موسى علي : الإقليم السادس عشر منذ أقدم العصور حتي نهاية الدولة الوسطي، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب - جامعة المنيا ١٩٨٩ ، أثر ٣٥ .
- Blackman , o.c. VI , pls . 11 , 12,19. -٣٩
ومن نفس العهد وُجدت تيجان أعمدة حتحورية جرانيتية في معبد بوباسطة :
- Habachi , Tell Basta , pp . 61 – 7 , pls . 18 – 20 ; Fischer , o.c.,p.14.
- Winlock , Treasure of El lahun , p.15,fig. 3; Fischer,o.c. -٤٠
- CT,IV, 181; Fischer , o.c.,p.14,n.54. -٤١
- Wb .IV , 251 , 1-7. -٤٢
- Fischer , JARCE , I , p.14. -٤٣
- Blackman , Meir I, pl . 7 ;Fischer, o.c.,p.14 , fig . 5 -٤٤
- Id.,o . c . , fig .6. -٤٥
- Gardiner , AEO , I, p.13 : كما ترجمها جاردينر : -٤٦
- Fischer, o. c.,p.15. -٤٧

٤٨ - ويحتمل أن بات لم تُعتبر مرة أخرى كمعبودة مستقلة (لذاتها) بعد بداية الدولة الحديثة ،
وقد دافع مونتيه بأن رمزها قد عُبد علي قمة لوحة من الداخلة من الأسرة الثانية والعشرين :
Montet , Geographie II , p. 94

Gardiner , JEA 19 (1933) , pp.19 ff.

ولكن يُرجح أن هذه الصورة تقترح أن الرمز قد أعطي شهرة خاصة في " هو " التي كان فيها
الشخص الرئيسي المذكور علي اللوحة مشرفاً علي الكهنة.
ويلاحظ أن لقبه الكهنوتي يشير إلي حتحور ، وأن السمة الحثورية للرمز (الصنم) قد أشير
بدقة بواسطة أشكال حتحور التي تقف علي كل جانب منها .
راجع : Fischer , o.c., p.15 and n.64.

Gauthier , DG.V , 64.

Nims , JEA 38 (1952) , p.38 , 45, fig. 38; Fischer , JARCE , II, -٤٩
p 50. -٥٠

Fischer , JARCE , II (1963) , pp. 50- 51.

Fischer , LA , I , 631-2.

-٥١ راجع بالتفصيل :

-٥٢